

ذم البدعة

محمد اسماعيل المقدم

قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثم تكلمنا عن البدعة اللغوي وهو الاختراع على غير مثال وذكرت ايضا شرعا المبادرة في التعبير ثم تذكرتنا مع السنة لغتك وناقشنا بدأ تقسيم السنة الى سنة - [00:00:00](#)

وسبلنا اننا له كما يعني نقدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفعل ذلك نحتفل بايه؟ في الدرس وذلك بالامة التي وجد مقتضيها. ولم يوجد منها ومع ذلك لم يفعلها اليوم صلى الله - [00:00:40](#)

وسلم. وذكرنا الغفلة عند الاصل آآ ونبقى ايضا شكر هذا التمسك ببعض عليها. ثم شرحنا قول النبي صلى الله عليه وسلم من احسن في امرنا هذا ليس منه هو رد. وفي رواية - [00:01:00](#)

من عمل عملا ليس عليه اموال فهو رد. وقلنا على التمثيل. اما المعاملات على التزامها به بالقواعد الكلية مثل قاعدة العدوى ثم ناقشنا فقلنا انها تنقسم باعتبارات الى اقسام الاول فعليا - [00:01:20](#)

واقتصادية وبدع متنوعة باعتبار الازمنة والامكنة واحوال. نوعا مهم جدا الاضافية الا بشراء رضوان الله كل عيونها تنقسم الى كلية وجزئية وهي وعادية. كما ناقشنا الرد على من قسم بدعة - [00:01:50](#)

الى الاحكام التنفيذية الخمسة. كل بدعة ضلالة. وقلنا الا بصحيح هو هذا الحديث هناك ادلة خصيصا فالرسول عليه الصلاة والسلام صريحة اه مسعود ثم ايضا التشبيح على البدع وناقشنا اخيرا اه كيف ان بعض الناس يؤتى اه من انه لا يميز - [00:02:25](#)

وذكرنا الرابعة وهي من الوحدة ما جدا نعمل به في فضائل الاعمال. فكل ما قيل لاحدهم ان العمل بدعة. والحديث النبوي فيه حديث ضعيف لا يعمل به في فضائل الاعمال كما لقول الامام احمد رحمه الله كان حديث - [00:03:35](#)

وعيد خير للقيام. يقول شيخ الاسلام ابن اسابيع رحمه الله تعالى في منهاج السنة النبوية في مسألة ترجيح على يعني الامام احمد آآ كل ما شيخ الاسلام رحمه الله. اما نحن فقولنا ان الحديث الضعيف خير من الرمي. ليس المراد به الضيف المسرور لكن المراد - [00:04:25](#)

الحديث في من قبل التلميذ اما صحيح والضعيف نوعان ضعيف متروك الاصطلاح دائما الحديث ضعيف احب اليه من القياس فردنا انه يحتد الذي يضاعفه مثل الترمذي انتهت رحم الله وتعالى. اه طبعا الحديث الضعيف خير الانقياس لا يقتضي - [00:04:55](#)

اه لان الامام احمد قدم هذا الحديث على الغياب المسلمين فليس المراد عنده الباطل والمنكر ولا ما في رواية ترتيب الصحيح وهو اسم من اقدام الحسن ربنا عند الامام احمد الحسن عند وعند من - [00:05:35](#)

تقسيم وضعية والضعيف نوعان حسن والضعيف الذي آآ اساء للعمل خرينا نتكلم فيه آآ يعني آآ بدعة او غير ذلك. هذا العمل اما ان يكون منصوفا على اما جملة وتفصيلا صلوا - [00:06:05](#)

في باب آآ المرتبة اسبابه الذي نص عليه فاذا لا تبلغ مبلغ الصحة وليس القراءة بحيث لا يقبلها ان شاء الله تعالى. القسم الثاني العمل الذي لا يكون منصوفا عليه لا جملة ولا تفصيلا. وهذا ظاهر انه غير صحيح. يعني لا يسمح ولا تفصيلا. واضح - [00:07:05](#)

تقتضي لان هناك تلد الا بمجرد الرأي والفهم. وهو الاسلام لا تتصادم مع سيادة وترغيب ازاى ان يكون العمل منصوفا به جملة لا تفصيلا. يعني ثبت ذلك في الجملة ثم يأتي بعض الناس ويتوسع في وذكرنا مثلا عموما الناس - [00:07:55](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه واله وسلم. ها؟ اذكروا الله يفصلون بين هذه العمال وبين هذه العملية في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي رسم لها حدودا - [00:09:05](#)

العبادات على فاذا ثبت اصل عبادته كلها كالصلاة فلا عليها خمس صلوات الفرائض كذلك اذا ثبت الصيام عبادة الصيام فلا بد ان يأتي ايضا رمضان عاشوراء او شعبان الى اخره. بالتفصيل من دليل آآ ثم يوم ما بعد ذلك - [00:09:25](#)

بالنسبة الى ذلك العمل الخاص الثابت بالدليل الصحيح. فاذا يكون العمل خصوصا عليه جملة فلا يجوز ونختار له تفاصيل الا بدليل. مثلا آآ السياق عشرة عشرة خمسة عشر من كل شيء عظيم. عليه الصلاة والسلام. حينئذ آآ - [00:10:05](#)

الذي ثبت جملة ثم تفصيلا هي ادلة مستقلة انما العلماء لقبول الحديث ضعيف سوى هذا الشخص وهو كونه في فضائل في فضاء عمله وتعالى تذكر انت للعمل الحديث الضعيف شروط الاول ان يكون الضعف غير شديد. ان يكون - [00:10:35](#)

فبالتالي غير ولا بد الشرط الثالث الا يعتقد بل يعتقد باحتياط المبتدع على ابراهيم يعمل به واذا اردت انه يعمل به في هذه الاعمال فهو صحيح. لكن بعد ان تكون تلك العمالة الخاصة - [00:11:25](#)

قد ثبتت صحيح عند آآ المحدثين. والبدعة التي حصل بها طبعا ليست كذلك حتى يقال فيها اما الشبهة الخامسة التي اه يستدل بها اه من يريد ان يخصصها النبي عليه الصلاة - [00:12:35](#)

كله من عدم الضلال فهي ان قد على فيقول المبتدع هذه بدعة حسنة آآ بنعرفه لانه هو دليل ينطبع في نفس المجتهد تقصر عنه عمارته. ومنهم من قال تعليمات غير ذلك. اما الرد على - [00:12:55](#)

بالاستحسان الاستحسان كدليل مختلف الدين يعني تحج يده من على الحنفية اكثر حجاج من عدا الحنفية يكفي لرد الاستدلال بالاستحسان فلنقول قد فرغ منها. فلا فائدة استحسانا آآ فلا الفائدة - [00:13:35](#)

على الادلة الشرعية كاملة آآ يعني المستحيل لا اله غيرها. وان كانت غير دليل تستحسن. فقد كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى اليوم الاستحسان التلذذ لاحد الاستحسان ذلك لاهل العلم من غير ان يشرع في الدين - [00:14:25](#)

كل احد عليه الصلاة والسلام الثاني زيادة على عمل سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم بقول النبي فعليه بسنتي وسنة الخلفاء المهديين آآ الى اخر من الخلفاء رضي الله تعالى عنه لا شك انه يعني الخلفاء - [00:15:25](#)

اجمعين اه بالقرآن كان اوله الامام على المنبر الا قام في الصلاة يوم الجمعة عدا المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله تعالى وكثر الناس يوم الجمعة بالاذان - [00:16:15](#)

وفي اخرى ويمكن ان يسمى طيب يسمى الثالث لانه مدرس بالنسبة في حدوثه بعد الاذانين المشروعية. اللي هو الاداء والاقامة فاذا اطلقنا عليه ثالثا فهو بالنسبة لحدوثه بعد المشروعين. هو اول - [00:16:55](#)

المشروعين ثم الاذان الثاني يبقى اذا الاول بالنسبة لايه؟ لان لتقدمه في العمل على هذه الفترة الاذان الثاني ها؟ آآ لهذا الاعتبار فيقولوا حلم المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. فلما كان هبة عثمان وکانوا ناس واتبع المنازل. عثمان يوم - [00:17:35](#)

وفي رواية الاول وفي الاخرى بامان ثاني. على يقام لها الدورات قبل خروجه ليعلم الناس ان ثبت الامر على ذلك فلا عليه فقد عافوا عليه حين اما الصلاة اميرالدين عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:18:25](#)

على رحلته المدينة اتسعت مؤذنا في سوق الزوراء. آآ يعني نذكرهم الى طبعا بالصلاة هو الاعلام بها مخصوصة دون زيادتك ولا نقص. فالذي يأتي من الفرد لم تجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او - [00:18:55](#)

يبعث الاذان موضعا يخرج المقتصد منه هو الاعلام. امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله فممن حافظ على الاذان بالفار. ولم يقل به عن غرض الاعلام. وايضا امير رضي الله تعالى عنه قيل ما زال الامان الاول لعله معقولة. وهي كثرة الناس وتباعد بينهم عن - [00:19:35](#)

النبي عثمان رضي الله عنه بل يكون مخالفا له. لم يقل حيث لم ينظر بعين العبارة الى تلك العلة التي لولاها الله عنه ان يجعل سنته صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

رضي الله تعالى عنه عندما يتحقق سبب الذي من اجله الاذان الاول هو كثرة الناس وتباعد منازلهم وهذا السبب يعني ينظر ان يتحقق

في عصر الان من تحصيل الحقل. تحصيل الحقل. يعني هو الذي انشأه - [00:20:35](#)

ونحدد يعني الذين يعني يتمسحون الحمام عثمان بريد لان هذا الاهلي مين؟ للناس فلما انت داخل المسجد داخل المسجد عند المنبر لاجل ان يحول المسجد قد حضر. ليس مقتنع وطبعاً حاشا ابدأ على - [00:21:15](#)

آآ يعني بين المؤمنين آآ عثمان هناك عن في حقه الى هذه المصلحة وقد اول ما اجي سنة الجمعة ليس الجرح سنة طبيعية زي ما كل صلاة كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة واضحة. اما الجمعة - [00:22:05](#)

سنة وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام هي دي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. واضح؟ في شرع المؤذن في الاذان عند باب المسجد مكان السنة الجمعة واضح فالشاهد ان المحافظة تصور الناس ركعتين - [00:23:05](#)

سنة الجمعة القبلية سنة قبلية كما هو في القبيل الحاصل لازمة في هذا الموضع الذي فيه تزين على شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امير المؤمنين رضي الله عنه وهو يقتصر - [00:23:55](#)

على السنة انما كان النبي صلى الله عليه وسلم سعد فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم خطبته اقام الصلاة والاذان الاول بدعة بدعة اما الشبهة السابعة التي يكثر احتجاز اه اهل البيعة - [00:24:25](#)

علماء حراما يفعلها فلان هو من العلم بمكانه. ولكن هي في الحق تعرف ينبغي ان يكون حالنا كحال اسرائيل الذين اتخذوا بابا في الدنيا ويحرمون عليه حالا. آآ ثم آآ ايضاً يعني العبد يتوجه الى بعض الناس - [00:24:55](#)

البدعة ولا يتحرك لهم ساكن هذا ان لم يحدوها نستعين على اهل السنة بالصلاة كما اه على اه اذا اه سلوك عالم ازاء البدع بما يفتي الناس ايوة آآ لان اذا اقرت على البدع آآ فان البداية كثيراً من المفاصد - [00:25:35](#)

مثلاً منها اعتماد عوامل على صحته وحسنه. يقولون ما دام الشيخ الفلاني وفعلنا هذه الاشياء او اقر هذه الاشياء على انها يعني اه اه مشروعة. كذلك هي الناس والاعانة على الباطل فيه - [00:26:15](#)

ثم ان العوام اه فان ذلك اه العدد على رسول هذه سنة من السنن. تحت النبي عليه الصلاة والسلام فليتبوأ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اتخوف على امتي ائمة مضلين. والترمذي وصحه - [00:26:35](#)

وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا تدعوه بلا نفس ولكنه العلم حتى يقول العلامة هذا الحديث فانه يدل على انه لا يوجد من قبل لاولادهم وانما - [00:27:15](#)

فيها هذا علماؤه حتى من ليس بعيب فيؤتى الناس من قبلهم يقول رحمه الله وقد رضي الله تعالى عنه هذا المعنى تصريحاً. فقال ما قال لي قط ولكن لغير ابي فخاد - [00:27:45](#)

قال ونحن نقول من انتزع عالم قط فانه استفتي من لم وكذلك فعل الله تعالى بكى ربيعة يوماً كان شديداً قيل له اي مصيبة؟ قال ولكن اسكت يا من لا علم عنده وظهر في الانسان امر عظيم. اما الشبهات هنا وهي الاخيرة فيحتاج بعض المجتمع - [00:28:05](#)

مستثنية لقول النبي عليه الصلاة والسلام لكل ذكر اه معنى الحديث ان النية الحسنة لا يعني يترتب عليه ان العمل الصالح لا يترتب عليه صالحا حتى الاخلاص. الاقتداء طيبة والمتابعة - [00:28:35](#)

لا يترتب عليها الا بها العمل الصالح. ها؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في فاذا كان القلب سليماً في مفاصله فلا بد ان يصلح كله فتظهر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتلبس جواده بمخالفة - [00:29:25](#)

هذه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احد فعمل صالحا بخالص السنة ولا شرط العبادة الصحيحة الاخلاص هو شرط الباطل وابدأ بعد للسنة وهو الشرط الظاهر فيحصل مما سبق ان البدع كلها مردودة - [00:29:55](#)

ليس شيء منها مقبولا. ليس فيها حسد وكلها ليس فيها هدى. وكلها اوزار ليس فيها اجر وكلها راق ليس في حق فمن اراد النجاح فليقدم انه يعيش في الدنيا واحدة. وان كل اتباع - [00:30:35](#)

في واحدة وعند القوم السرعة يعني ان كل انسان لا ليس كما يبعث البعض اذا تسبب فيها من قبلنا. تسبب فيها قبلنا وسيصلح من فعلها يطالع هو كده المسؤولية لا مسئولية عليه. يعني ختاماً جزء من البحث حول - [00:30:55](#)

هذه نصيحة وهي ان يقدر انه الله سبحانه وتعالى الملتمزمين ان يكون محترف يعني نختم بهذه النصيحة وهو ان يقدر كل ابناء انه

يعيش بنية واحدة وانه اه مكلف باظهار الحق وحده والعمل اه - [00:31:55](#)

الاحوال يقولون في وصف الاسلام هي ليست اعمال اهل الاسلام. يعني يقول فان عجزت نصره الدين كما قال يعني العالم كالعادة

يعني كن عالما او متعلما او محبا وتكن رابعة لديك. كن عالما او متعبا او محبا لاهل العلم ها - [00:32:45](#)

ولا في الرابعة فعلى الاقل الانسان الذي يعني يفعل شيء ايجابيا من جهة عن دينه ولم ينتبه فهو في جود حاتم. يعني عندي ويقول

الاخر الا في زمن من اكثر الناس احسانا واجمانا - [00:33:25](#)

اقل يعني من وزير الاوقاف يعني اه ان يراجع ويطلبهم يوصل كلمة اه وهي كما نريد قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:34:25](#)

- [00:34:55](#)